



Original article

The Effect of a Concise, Solution-Focused Counseling Approach on Reducing School Dropout Among Middle School Students

Hassan Mohsen Saadoun Al-Jabri 

Ministry of Education / General Directorate of Education of Dhi Qar Al-Karma Preparatory School for B

ABSTRACT

The current research aims to identify the impact of brief, solution-centered counseling on middle school students. Previous studies addressing school dropout were reviewed, leading to the development of a 30-item school dropout scale. For the purposes of this study, the researcher designed a counseling program based on the impact of brief, solution-centered counseling. This program was implemented with the experimental group in nine sessions, held twice weekly, with each session lasting 45 minutes. Data were analyzed using SPSS software and several statistical methods. The results showed that the counseling program effectively reduced school dropout rates among the experimental group. Based on these findings, the current research offers several conclusions, recommendations, and suggestions.

*Correspondence author:
haasan44.m.s@utq.edu.iq

Received: 20 April 2026
Accepted: 03 July 2026
Published: 25 August 2026

DOI:

<https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss3/Pt3.1887>



1812-0512 / © 2026 The Author(s). Published by Wasit Journal for Humanities Sciences, Wasit University. This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>).

Cite:

Al-Jabri, H. M. S. (2026). The Effect of a Concise, Solution-Focused Counseling Approach on Reducing School Dropout Among Middle School Students. Wasit Journal for Human Sciences, 22(3/Pt3). <https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss3/Pt3.1887>

Keywords: Solution-centered, concise counseling approach, school dropout, middle school students

أثر الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة ذي قار

م.د.حسن محسن سعدون الجابري
وزارة التربية / المديرية العامة لتربية ذي قار / إعدادية الكرمه للبنين

المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف إلى (أثر الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل لدى طلاب مرحلة الدراسة المتوسطة) وتم الاطلاع على الدراسات السابقة التي تتناول التسرب المدرسي وأسفرت نتائج البحث إلى أعداد مقياس التسرب المدرسي يتكون من (30) فقرة، وصمم الباحث لأغراض الدراسة برنامجاً إرشادياً يستند إلى أثر الإرشاد المختصر حول الحل وطبق على المجموعه التجريبية في جلسات بلغ عددها (9) جلسة، وبواقع جلستين أسبوعياً مدة الجلسة (45) دقيقة، وتمت معالجة البيانات باستعمال برنامج (SPSS) وعدد من الوسائل الإحصائية. وأظهرت النتائج أن للبرنامج الإرشادي تأثير في الحد من التسرب المدرسي لدى أفراد المجموعة التجريبية وبناء على النتائج خرج البحث الحالي بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد المختصر حول الحل، التسرب المدرسي، طلاب المرحلة المتوسطة

الفصل الأول: التعريف العام بالبحث

أولاً: المشكلة البحث: Research problem

يعد التسرب المدرسي من المشكلات الخطيرة في مجتمعنا بصورة خاصة وفي جميع المجتمعات بصورة عامه التي تؤثر سلباً على الفرد والمجتمع والاسرة والمدرسة إذ يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي وانخفاض فرص العمل المستقبلية وزيادة المشكلات السلوكية تتضح مشكلة البحث الحالي في كونها تركز الضوء على فئة مهمة من المجتمع وهم المتسربين من المدرسة لما قد يمثلونه من قوة بشرية منتجة وما لإعدادهم نفسياً وأكاديمياً من دور مهم وانعكاسات جوهرية على تقدم المجتمع مشكلة الدراسة من واقع الحاجة إلى في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

وتعد المدرسة مؤسسة تربوية قائمه على نظام متكامل تعمل تزويد التلاميذ والطلبة وأعدادهم إلى تعليم والدراسة في مختلف المناهج الدراسية تزودهم بالمعلومات والخبرات وتحديد ميولهم المستقبلية ولكن تصادف مشكلات وتحديات تحيل دون وصولهم إلى أهدافهم المرغوبة في النجاح والتفوق وتعود عليهم بالسلب على الطلبة والعملية التعليمية والتربوية. (الريماوي، 2004، ص.

(190)

وتسعى وزارة التربية العراقية بالتعاون مع منظمة اليونيسيف لتعزيز التعليم لدفع الأجيال القادمة نحو التنمية والتقدم والازدهار مع الوقوف ضد المشكلات التعليمية وبالخصوص التسرب وبما أن مصدر قلق الذي يهدد العاملين في مجال التربية والمؤسسات التعليمية ما له تأثير على جميع المراحل الدراسية. ومن خلال عمل الباحث في المدارس والمتوسطة والإعدادية لاحظ أن ظاهرة التسرب المدرسي من الظواهر الخطيرة التي تشغل بال المربين وأولياء أمور الطلاب على حدا سواء وعليه فأنه من الصعب يقع على عاتق طرف واحد بل تشترك فيه كل من الاسرة والمدرسة والمجتمع وتبين هناك أسباب عديدة التي جعلتهم بتركهم المدرسة

وتم ذكرها في الإطار النظري ويجب معالجة الأسباب يتم على عاتق المجتمع والأسرة وتعد ظاهرة التسرب المدرسي أفة خطيرة تهدد مستقبل الأجيال وتنمية تؤدي زيادة معدلات الأمية والجهل والبطالة وينتج عنها هدر تربوي واقتصادي كبير وفي هذا الصدد يرى الباحث يجب التصدي لظاهرة التسرب المدرسي من خلال تقديم الخدمات الإرشادية لطلاب المعرضين لتسرب. وعلى الرغم من الجهود المبذولة لا تزال ظاهرة التسرب تشكل خطورة كبيرة في بلدنا العراق.

وعليه تتحد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

هل يوجد أثر للبرنامج الإرشادي القائم على الإرشاد المختصر المرتكز حول الحل في الحل من ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

ثانيا: أهمية البحث: (importance of research)

لقد ساعدت ظروف عديدة في زيادة حالة تسرب التلاميذ والطلبة وان انشغال الآباء والأمهات في العمل وأن غياب الوعي الثقافي والظروف والمشكلات الأسرية التي تتعرض لها بعض الأسر منها حالات الانقسام العائلي والطلاق وازدياد عدد أفراد في البيت الواحد وانشغال الإباء عن أبنائهم في العمل لساعات طويلة أو عدم تحملهم لمسؤولياتهم قد أسهم أسهاما كبيرا في الحد من مشكلات التسرب وينسب عاليه.

وإن المرشد التربوي يعمل على مساعدة الطلبة على تعزيز مهاراتهم العلمية وتحديد الأهداف المهنية وإدارة العلاقات الصحية والتعامل مع المشكلات وصعوبات التكيف ولتمكينهم من فهم أنفسهم واكتساب وعي أعمق بمشاكلهم واتخاذ القرارات ومساعدتهم على النمو ليصبحوا أشخاصا مكتفين ذاتيا. (صالح، 1998، ص. 188)

فالتسرب يعد أهدارا للموارد البشرية والمجتمعية مما ينعكس على معدلات التنمية البشرية لذا من المهم تضافر جهود جميع الأطراف المعنية للعمل على التصدي لهذه المشكلة واتخاذ كافة التدابير اللازمة للحد من العوامل التي تسبب في تسرب الطلاب من التعليم.

وتشير دراسة (الصاوي، 1976) في معرفة الاسباب المؤدية الى التسرب من المدرسة وفق نتائج أن السبب راجع الى الالوilar الامور فهم من قاموا بأنهاء مسيرتهم الدراسية بغية مساعدتهم في أعمالهم كما يرجع الى قلة المرافق والهيكل وغياب الرؤية وارتفاع مؤشر الهدر والتسرب المدرسي (الصاوي، 1976، ص. 144) وفي دراسة (سالم، 1976) أن المعوقات الاجتماعية والاقتصادية و تخطيط الى وفق دراسة تطبيقية لظاهرة التسرب المدرسي في التعليم في مصر سببه غيارب الاهداف الواقعية للنظام التعليمي والى قلة امكانيته والى انتشار ظاهرة الامية في المجتمع (الجموعي، 2025، ص. 189) في التطبيق المرتبطة بتسرب طلاب المرحلة الابتدائية والثانوية من المدارس في المناطق الريفية تتضمن أسبابا منها البيئة المعيشية للطلاب المتسربين، الفقر المتوقع، التغيرات في بناء الأسرة السليمة، بيئة التدريس غير المرضية وعوامل الثقافة غير الصحية وما يترتب عليها من سلوكيات غير مستحقة وبنية المجتمع غير المعقولة ثقافيا (عبد الرحمن، 2015، ص. 14). وانطلاقا مما تقدم تبرز أهمية البحث الحالي في سعيه إلى أعداد برنامج إرشادي قائم على الإرشاد المختصر المرتكز حول الحل في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، بوصفه أطارا نظريا وإجرائيا يمكن الاستفادة منه مستقبلا في العمل الإرشادي والتربوي من خلال دراسة ما يترتب عليه من توجيه لسلوك المسترشد.

الأهمية النظرية:

- انبثقت أهمية البحث الحالي من أهمية عينتها المتمثلة في طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة ذي قار والذين يحتاجون إلى توجيههم وإرشادهم إلى الطريق الصحيح للصعود إلى السلم التعليمي.
- أكتسب هذا البحث الحالي أهمية من استخدام الإرشاد المختصر المرتكز حول الحل والذي تطور من فلسفة ما بعد الحداثة حيث يقوم على الفلسفة البنائية الوظيفية والتي تركز على الحلول بدلا من التركيز على المشكلات كما تهتم بالتركيز على قدرات المسترشد وإمكانياته بدلا من التركيز على مواطن الضعف والاهتمام بالجوانب الايجابية في حياة المسترشد واستثمارها إلى أقصى مدى حتى يتمكنون من التغلب على التسرب والانقطاع عن المدرسة ومواصلة تعليمهم في مدارسهم.

الأهمية التطبيقية:

- توجيه ذوي الاختصاص إلى استخدام الإرشاد المختصر المرتكز حول الحل في مواجهة ظاهرة التسرب أو المشكلات أو تحسين دافعية الفرد في المدرسة.
- يساعد هذا البحث المختصين في معرفة أسباب التسرب وكيفية علاجه.
- استفادة العاملين في وزارة التربية من البحث الحالي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

ثالثا: أهداف البحث: the objectives research

يتحدد هدف البحث الحالي بالتعرف إلى:

أثر برنامج إرشادي قائم على الإرشاد المختصر المرتكز حول الحل في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

الفرضيات:

ويتم التحقق من ذلك من خلال اختبار الفرضيات الآتية:

- لا توجد فروق داله إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على مقياس التسرب المدرسي.
- توجد فروق داله إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية على مقياس التسرب المدرسي في القياسين القبلي والبعدي تعزى إلى تأثير البرنامج الإرشادي القائم على الإرشاد المختصر المرتكز حول الحل.
- لا توجد فروق داله إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة الضابطة على مقياس التسرب المدرسي في القياسين القبلي والبعدي.

رابعا: حدود البحث: the Limits of Research

يتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة المتوسطة للدراسة الصباحية في المدارس الحكومية التابعة لمركز قضاء سوق الشيوخ والتابع للمديرية العامة لتربية محافظة ذي قار للعام الدراسي 2025-2026.

خامسا: تحديد المصطلحات:

. الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل: solution focused brief counseling

Shazer (2008) علاج منظم ومختصر يركز على الحاضر والمستقبل بدلا من الرجوع إلى الماضي ويؤكد على وجود علاقة بين المرشد التربوي والمسترشد ويركز على كل التغييرات الواقعية والحقيقية التي تؤدي إلى الحل أي نجاح صغير يؤدي إلى نجاح اكبر ويتسم هذا العلاج بالتعاون بين المعالج والعميل.

التعريف النظري: تبني الباحث في البحث الحالي تعريف Shazer (2008) كتعريف نظري.

التعريف الإجرائي للباحث:

مجموعه من الفنيات والانشطة المقدمه من الباحث في عملية تنمية السلوك بأستعمال الارشاد المختصر المرتكز حول الحل ويضم (أستكشاف أاستثناءات، سؤال المعجزه، أسئلة المقياس، وصف المشكلة، التغذية الراجعة، الواجب المنزلي).

التسرب المدرسي:**عرفه كلا من:**

بأنه الانقطاع الكلي أو الجزئي عن المدرسة وترك التعليم لأسباب ناتجة عن مشكلات نفسية واجتماعية واقتصادية وتحصيلي قبل أكمل المرحلة الدراسية سواء ابتدائية أو ثانوية.

كلوب (2020)

يقصد به أنقطاع الطالب عن المدرسة في مرحلة معينه قبل اتمام الدراسة فيها أي قبل انتهاء المرحلة وعدم متابعة الدراسة في المدرسة التي تسرب منها أو في أي مدرسة أخرى (كلوب، 2020، ص 7).

التعريف الاجرائي:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس التسرب المدرسي.

الفصل الثاني: الإطار النظري

أولاً: التسرب المدرسي: suicidal behavior

بدأ الاهتمام بمفهوم التسرب المدرسي في البحوث التربوية والاجتماعية التي تواجه العديد من الدول تؤثر بشكل كبير على مستقبل التلاميذ والطلبة الأخيرة الأمر الذي يتطلب تكاتف الجهود والخبرات المختلفة للتصدي لهذه المشكلة والحد من أثارها السلبية والاجتماعية والنفسية (قارة ، 2011، ص. 145).

ويرى الباحث أن مصطلح التسرب المدرسي عادة إلى ترك الطالب عن المدرسة وتتنوع الأسباب منها البحث عن العمل، وتدني المستوى العلمي، عدم التكيف في البيئة المدرسية، المشكلات الأسرية، أو والدي الطالب غير متعلمين فقد لا يستطيع أحد تحمل مسؤولية أبناءهم، وصعوبة المناهج التي لا تحفزهم ولا تجذب انتباههم.

ويعتبر التعليم عميلة التطور لكون له دور رئيسي في حياة الفرد ، لكون يعد أداة في تحقيق غايات أفراد المجتمع وتوجيه التلميذ والطالب على حدا سواء له يفتح مدارك أفاقه ليصبح قادرا على تحمل المسؤولية في المستقبل ويعتبر الارشاد المختصر حول أسوبا بنائيا اجتماعيا تتم من خلاله ملاحظة المسترشدین بأنهم يستمدون مضامينهم الشخصية والسلوك من خلال أحداث حياتيه

تفسر عن طريق افتراضات وأساليب أرشادية أخرى ويهتم مرشدو اتجاهات الارشاد المختصر بالتحالف العلاجي الذي يؤكد على الاحترام والتعاطف والفهم وليس العلاج المرتكز حول الحل هو نوع من العلاج يركز (عبد الرحمن ، 2015، ص.202).

النظرية البنائية الاجتماعية (Peter.L. Berger @ Thomas Luckmann 1966)

وتعد النظرية البنائية الاجتماعية من النظريات التي تهتم بكيفية تكوين الانسان للمعرفة والمعاني من خلال تفاعله مع الآخرين ومع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها وتقتض أن الفرد لا يستقبل الواقع بصورة جاهزة بل يقوم ببناء فهمه للواقع اعتمادا على خبراته السابقة وتجاربه وفي مجال الارشاد النفسي وخاصة الارشاد المختصر المرتكز حول الحل تعتمد البنائية الاجتماعية على فكرة أن المسترشد يمتلك المعرفة والخبرات والقدرات التي تساعد على التغيير وأن دور المرشد هو التعاون معه في بناء حلول واقعية مناسبة من خلال الحوار وطرح الاسئلة التي تساعد على اكتشاف امكاناته ونقاط قوته (الجموعي، 2025، ص.266). يستند الارشاد المختصر المرتكز حول الحل الى المنظور البنائي الاجتماعي الذي يفترض أن الفرد لا يتعامل مع المشكلة بوصفها حقيقة ثابتة بل يقوم ببناء معنى المشكلة والحلول من خلال خبراته الشخصية ولغته وتفاعله مع البيئة المحيطة لذلك هذا الاتجاه الارشادي على المستقبل وامكانيات التغيير واكتشاف نقاط القوة والموارد التي يمتلكها المسترشد بدلا من التركيز المطول على أسباب المشكلة من النظريات التي تهتم النظرية التي أعتمدها الباحث في بحثه الحالي هي النظرية البنائية الاجتماعية

ويرى عبد الرحمن (2015) دوركايم أن للنظام التربوي وظيفة هامة في تجانس افراد المجتمع فيما يقوم به هذا النظام من نقل معايير وقيم المجتمع من جيل الى جيل اخر كما يرى وجود نمط تربوي واحدا لجميع المجتمعات انما هناك أنماط تربوية مختلفة بقدر ما يوحد في المجتمع من تباينات وان التنوع المهني المتواجد كنتيجة يحتاج الى تنوع واختلاف في الانماط التربوية (عبد الرحمن، 2010، ص. 45)

ويرى العدوان وداد (2015) أن بناء المفاهيم والمعارف واكتساب القيم والمهارات للنظرية البنائية الاجتماعية يتم من خلال المناقشة الاجتماعية والتفاوض بين المعلم والطلاب وبين الطلاب وبعضهم كعملية اجتماعية ثقافية وتشجيع الطالب على التعلم فالطفل يتعلم في المدرسة عن طريق التربية الاخلاقية للنظام وضبط الذات أي ان مهام المدرسة تساعد الاطفال على استماع وتعليم القيم ومعتقدات المجتمع بحيث يصبح جزء من نسقه القيمي والعقائدي من هنا تتخلص رؤية في أن المدارس والنظام التعليمي يعملان على غرس القيم المشتركة المتنوعة التي تعد الاساس الضروري من أجل التجانس ومن أجل بقاء المجتمع ويعتبر التسرب المدرسي خلا وظيفيا في نسق المدرسة حيث تفشل المؤسسة التعليمية في تلبية احتياجات الطلاب مما يترتب عليه اضطراب في تكامل الفرد وفشله في الدراسة (عبد الرحمن، 2015، ص. 198)

أسس النظرية البنائية الاجتماعية:

يشير الباحثين بأن هناك أسس التي يقوم عليها التعلم من منظور النظرية البنائية الاجتماعية تم تحديدها في النقاط التالية:

التأكيد على نمو العمليات المستقلة للتعلم والطلاب ومشكلات وتشجيع التلاميذ على التحدث والكتابة والقراءة.

التركيز على أن يكون الفرد متعلما اجتماعيا وأكاديميا فالفرد لا يتعلم فقط معرفة ولغة بل يكسب مهارة حول تعليم نفسه.

التأكيد على نمو العلاقة بين المعلم والطلاب وتشجيع الحوار والمناقشة والتسامح بين الطلاب وأقرانهم وبينهم وبين المعلم.

أبعاد نظرية البنائية الاجتماعية

نظرية البنائية الاجتماعية يتضمن بعدين هما:

العام: أن المتعلم يبني معرفته عندما يكون قادرا على التفاعل الاجتماعي مع العالم الطبيعي مع حوله.

الخاص: أن المتعلم عندما يتأمل تفاعلاته وفقا لخبراته. (كلوب، 2020، ص.145)

أما مكونات الإرشاد المختصر المرتكز على الحل:

وصف المشكلة: (Problem) يتم من خلالها الايضاح للمسترشد بأن مشكلتك ليست فريدة أي ليس الوحيد الذي تعاني من المشكلات والازمات ويم علاجها وحلها بالجلسات العلاجية.

الحديث الخالي من المشكلات (problem-free talk): يسمح أسلوب الحديث الخالي من المشكلات للمرشد التربوي بتحويل التدخل الإرشادي عن بيئة تركز على المشكلة إلى بيئة تركز على الحل.

اكتشاف الاستثناءات (Exceptions) كل مشكلة لها استثناء وبالحديث عن هذه الاستثناءات والتعرف على السياق الذي ظهرت فيه يمكن للمسترشد السيطرة على مشكلاته وتحويل تلك الاستثناءات أنها حلول ممكنة للمشكلات حيث يركز الإرشاد المختصر حول الحل أن المسترشدون يدركون أخطائهم أن مشكلاتهم ملازمه لهم على الدوام بينما في الواقع لا يكون لتأثير المشكلة نفس القوة أو الشدة لذا تعد ملاحظة تلك الاستثناءات على مساعدة المسترشد للوصول الى الحل الممكن حيث يقوم الباحث بالإصغاء المتواصل لإيجاد مناسبة أو وقت تكون المشكلة فيه قد تحسنت وبشكل بسيط.

سؤال المعجزة (Miracle Question) يشير على إعادة بناء طريقة تصورات المسترشد بسبب الظروف الصعبة إلى التفوق التي تعمل على دافعية المسترشد إلى القيام بأعمال تؤدي إلى تحقيق النجاح في التعلم وبذلك، أن الإرشاد المختصر حول الحل يعتمد بدرجة كبيرة على مهارات المرشد التربوي وعلى مدى استجابات المسترشد إثناء المقابلة العلاجية. في تلك الخطوة يتم مطالبة المسترشد بأن يتخيل أن مشكلته قد اختفت بصورة تشبه المعجزة ويطلب منه كيف أن المعجزة قد حدثت اختفاء المشكلة وحلها. **أسئلة المواجهة: Coping question** وفيها يستخدم بعض الاسئلة مثل فعلت ذلك وذلك بهدف مساعدة المسترشد على التركيز على ما اساعده على الاستمرار في ظل مشكلاته حتى اللحظة وأستشكاف الطرق والاساليب التي أستخدامها للتعامل مع الوضع الصعب والاستفادة من ذلك في إعادة صياغة ردود أفعال المسترشد لمشكلاته باعتبارها مصادر للحلول المستقبلية.

التغذية الراجعة: Pretherapy chag وفيها يقوم المرشد التربوي بالتركيز على الخطوات الايجابية قبل بدء عملية الارشاد باعتبار أن مجرد الاتفاق على موعد الارشاد وتهدف هذه الفنية الى القاء الضوء على ما قام به المسترشد من تغيرات بسيطة لا ترجع لعملية الارشاد فيسأل المرشد التربوي المسترشد بعض الاسئلة مثلا ما الاعمال التي قمت بها منذ تحديد موعد الارشاد أو المقابلة العلاجية فهي تزود الباحث وافراد المجموعه الارشادية بمعلومات دقيقة حول الاداء وضبط المتغيرات.

الواجبات المنزلية: Tasks ربما الاهم من ذلك يحتاج الباحث الى ربط تكليف الواجب المنزلي بأهداف الارشاد المختصر المرتكز حول الحل بشكل مناسب من أجل تعزيز الالتزام والنتائج العلاجية أي أن المسترشدون يحتاجون الى فهم سبب ضرورة أكمل الواجب المنزلي الذي يعد في ضبط وقياس أساسي لتقييم المتغير المستقل حيث يهدف الى قياس استيعاب المفاهيم بشكل مستقل وتدريب أفراد المجموعه الارشادية على مهارات البحث.

استخدام سؤال القياس: في الارشاد المختصر المرتكز حول الحل يستخدم المرشدون في مساعدة المسترشد على تقييم مشكلاته وتحديد أهدافه وتقييم مدى أنجازها خلال مراحل العملية الارشادية حيث طرح تلك الاسئلة لتوجيه انتباه المسترشد لتحديد ما يستطيع أن يفعله بأخذ خطوات تقود الى تغيير الذي يرغب في احداثه بأنه يعطي تقييم للحد لمشكلته بأستخدام مقياس متدرج من صفر الى خمسة وذلك في حالة الاطفال والمراهقين ومن صفر الى عشرة في حالة المسترشدون الكبار سواء رجالا او نساء حيث تشير درجة الصفر الى حالة المسترشد قبل بداية الارشاد (عبد الرحمن، 2015، ص.190).

النظريات النفسية التي فسرت التسرب المدرسي:

تنوعت النظريات التي اهتمت بتفسير الدافعية، ولكل نظرية فترة زمنية معينة وتختلف كل نظرية عن الأخرى لاختلاف الخلفية النظرية ومن بين اهم النظريات نجد:

هرم ماسلو للحاجات الانسانية:

تنص نظرية ماسلو (1943) على أنه قبل السعي لتحقيق أهداف أكثر طموحا مثل التعليم ينبغي على الناس الاهتمام بأحتياجاتهم الفسيولوجية والامنیه الأساسية غالبا ما يواجه الطلاب من الاسر ذات التدخل المنخفض صعوبة في تلبية هذه الاحتياجات مما يساهم في ارتفاع معدل التسرب المدرسي يثني أنعدام الامن الغذائي ونقص المساكن والظروف المدرسية الخطرة الطلاب عن أكمل تعليمهم. (صالح، 1989 ص. 78)

نظرية::Tinto, Vincent (2018)

فسرت هذه النظرية التسرب المدرسي بأنه قلة التكامل الأكاديمي والاندماج الاجتماعي لدى تلاميذ وطلبة المدارس وتقتض هذه النظرية أن لجميع الطلبة صفات شخصية ونفسية واسرية ومستوى التحصيل المدرسي السابق لتجهيز الشخص بالنظم الأكاديمية التي هدفها التنمية الوجدانية والمعرفية وهذا ما يسمى بالتكامل الأكاديمي كما أن المحاضرات والبرامج التي يتلقاها في المدرسة تكون صعبة عليه ولا يفهمها وذلك يعود الى أعداد الطلبة الكبير داخل القاعات الدراسية أو إلى طريقة ألقا المعلم للمادة العلمية

(: Tinto, Vincent ,2018,p.323)

الدراسات العربية:

دراسة زكري وكولش (2019) دور الخدمات الإرشادية في خفض من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ سنة الثالثة
هدفت الدراسة الى التعرف على دور الخدمات الارشادية في خفض من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وكان التساؤل الال للدراسة ينص عن هل للخدمات الارشادية دور ايجابي في خفض من ظاهرة التسرب المدرسي من وجهة نظر التلاميذ وهل يختلف دور الخدمات الارشادية في خفض من ظاهرة التسرب المدرسي باختلاف الجنس والتخصص؟ وقد استخدم المنهج الوصفي الاستكشافي في الدراسة ،كما تم تصميم أداة لقياس ذلك وبعد التأكد من صدق وثبات الاداة تم تطبيقها على عينة قدرت ب 180 تلميذ وتلميذة من التعليم الثانوي ببعض الثانويات مدينة تقرت ورقله اختبرت العينة بطريقة قصدية وتمت معالجة البيانات احصائيا باستخدام برنامج (SPSS) وتم التوصل الى النتائج الآتية: للخدمات الارشادية دور ايجابي في خفض من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لاختلاف الخدمات في خفض من ظاهرة التسرب المدرسي

بأختلاف الجنس (ذكور، إناث) تختلف الخدمات الارشادية في خفض من ظاهرة التسرب المدرسي بأختلاف التخصص (علمي، أدبي) .

دراسة أبراهيمي، (2018) فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في خفض ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

هدفت الدراسة الى الكشف عن فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في خفض ظاهرة التسرب المدرسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط والتي جاءت لحاجة بناء برنامج ارشادي لمساعدة التلاميذ المهددين بالتسرب المدرسي واستخدم المنهج التجريبي بتصميم مجموعته واحدة بقياس قبلي وبعدي وتم اختيار عينه الدراسة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط من متوسطة مي زيادة بالمسيلة المكونه من (25) تلميذا ممن تحصلوا على درجات مرتفعه على مقياس احتمالية التسرب المدرسي وممن ابدوا استعدادهم لتطبيق البرنامج وقد قمنا بتطبيق أداتين: مقياس احتمالية التسرب المدرسي وكذا البرنامج الارشادي وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة فعالية البرنامج الارشادي المقترح في خفض من ظاهرة التسرب المدرسي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

التعقيب على الدراسات السابقة من خلال تناول الباحث للدراسات السابقة يلاحظ دون شك أن الكثير من الجهود بذلت في هذا المجال مما يدل على أهمية الموضوع الى التعرف على التسرب المدرسي.

مناقشة الدراسات السابقة :

1- الأهداف:

هدفت الدراسة الى التعرف على دور الخدمات الارشادية في خفض من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في دراسة (زكري وكولش، 2019) وهدفت دراسة (ابراهيمى ، 2018) عن فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في خفض ظاهرة التسرب المدرسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط.. اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى:

1- يهدف البحث الحالي إلى برنامج إرشادي قائم على أسلوب الإرشاد المختصر المرتكز حول الحل في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

2- العينة:

استخدمت الدراسات السابقة التي استعرضها الباحث عينات متباينة من حيث العدد والجنس والمرحلة الدراسية وذلك حسب أهداف هذه الدراسة والأدوات التي اعتمدها والمجتمع الأصلي الذي اختيرت (زكري وكولش، 2019) وهناك دراسات كانت عينتها من مجتمع التعليم المتوسط كدراسة (ابراهيمى ، 2018) .
أما عينة البحث الحالي فقد بلغ (90) طالباً.

3- أدوات البحث:

استخدمت دراسة (زكري وكولش، 2019) مقياس التسرب المدرسي، إما دراسة (ابراهيمى ، 2018) فقد استخدمت مقياس احتمالية التسرب المدرسي أما البحث الحالي فقد قام الباحث ببناء مقياسا للتسرب المدرسي .

4- الوسائل الإحصائية:

استعملت الدراسات السابقة وسائل إحصائية متباينة على وفق أهدافها فبعضها استعملت المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كما في دراسة (زكري وكولش، 2019) في حين استعملت أخرى معامل ارتباط (بيرسون)، اختبار مربع كاي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل اتفاق (سكوت)، وتحليل التباين، معادلة (هويت) كما في دراسة (ابراهيم، 2018). أما البحث الحالي فقد استعمل استعان الباحث بالحقيبة الإحصائية (spss) لتحليل البيانات النهائية ولمعالجة نتائج البحث إحصائياً والاختبار التائي لعينة واحدة النسبة المئوية. Spas. معامل ارتباط بيرسون واختبار ويلكوكسن واختبار مان ونتي.

الفصل الثالث: إجراءات البحث

منهجية البحث: Approach of Research

أستخدم الباحث المنهج التجريبي الذي يعد من أرقى أنواع البحوث وأدقها في ضبط المتغيرات.

مجتمع البحث: population of the research

يتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس المتوسطة للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ذي قار مركز قضاء كرمه بني سعيد للدراسة الصباحية / للعام الدراسي (2025_2026)، حيث بلغ مجتمع الطلاب (385) طالباً.

جدول (1) مجتمع البحث موزعين حسب المدارس والنسب المئوية للعام الدراسي (2025-2026)

اسم القسم	اسم المدرسة	العدد الكلي	النسبة المئوية
قسم تربية سوق الشيوخ قضاء كرمه بني سعيد (المركز)	متوسطة أكرمه للبنين	115	30%
	متوسطة المجتهدين للبنين	80	21%
	متوسطة رمح ألامه	65	17%
	متوسطة مصطفى جمال الدين	125	32%
	المجموع	385	100%

عينة البحث: sample of the Research

تم اختيار العينة بشكل مقصود من الطلاب الذين حصلوا على أقل الدرجات في مقياس التسرب المدرسي بلغت (90) طالباً من الصف الثالث المتوسط / متوسطة أكرمه للبنين. قسمت العينة على مجموعتين المجموعة التجريبية (10) طلاب والمجموعة الضابطة (10) طلاب

جدول (2) عينة البحث موزعين حسب المدارس والنسب المئوية للعام الدراسي (2025-2026)

اسم القسم	اسم المدرسة	العدد الكلي	النسبة المئوية

قسم تربية سوق الشيوخ	متوسطة أكرمه للبنين	27	30%
قضاء كرمه بني سعيد	متوسطة المجتهدين للبنين	19	21%
(المركز)	متوسطة رمح ألامه	15	21%
	متوسطة مصطفى جمال الدين	29	32%
	المجموع	90	100%

التكافؤ بين المجموعتين:

أجرى الباحث التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) على رغم أن توزيع الطلاب على المجموعتين قد جرى بصورة عشوائية وبذلك نحصل على ضمان أسلامه الداخلية للبحث والتأكد منها وقد تم التكافؤ بين المجموعتين وفق المتغيرات (الدرجة على المقياس، العمر الزمني، تحصيل الدراسي، الدخل الاقتصادي).

رقم (3) تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة على المتغيرات باستخدام Mann-Whitney

المتغير	التجريبية U	الضابطة U	متوسط الرتب التجريبية	متوسط الرتب الضابطة	المحسوبة U	أجدوليه	الدلالة p
الدخل الشهري	10	10	11.9	14.8	47	23	0.43
العمر الزمني	10	10	10.8	10.8	47	23	0.4
تحصيل الوالدين	10	10	10.7	13.3	44	23	0.49
درجة الاختبار	10	10	14.2	11.1	44	23	0.44

أداة البحث:

قام الباحث في بناء مقياس التسرب المدرسي وذلك بالرجوع الى الادب التربوي تلك الدراسات ذات العلاقة مثل دراسة زكري وكولش 2019، ابراهيمي، 2018، وتم أعداد فقرات المقياس حيث بلغت (30) فقرة .

الصدق الظاهري:

ويقصد بالمظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات وقد تحقق هذا النوع من الصدق (Mehrens,1978,p.183).

تحديد فقرات المقياس وصياغتها : تم صياغة (30) فقرة للمقياس، وبواقع أربع بدائل أما كل فقرة بالصيغة الأولية له وقبل عرضه على المحكمين مع مراعاة القواعد ضرورية.

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

أستخدم الباحث المنهج التجريبي الذي يهدف إلى تقييم الخصائص ألسيكومترية لمقياس التسرب المدرسي عن طريق فحص الصدق البنائي والقوة التمييزية للفقرات ، باستخدام مجموعه من الإجراءات الإحصائية للتحقق من استيفاء شروط التحليل المعلي ثم تحليل فاعلية الفقرات عبر مقارنة متوسطات المجموعة العليا (أعلى 27 %) والمجموعة الدنيا (أدنى 27 %) باستخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين ، بهدف تحديد قدرة كل فقرة على التمييز بين المستويات المختلفة وتقييم الصدق البنائي عن طريق حساب معاملات الارتباط وقد صممت هذه الإجراءات الإحصائية لضمان مقياس التسرب الدراسي يتمتع بالانسجام . وقد أستخدم الباحث البرنامج الإحصائي (Spss) على بيانات يتم بموجبها حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس والقوة التمييزية هي مدى قدرة الفرد على التمييز بين حساب القوة التمييزية بطريقة المقارنة الطرفية بهدف تحليل فقرات التسرب المدرسي والتي بلغت (30) طالباً وبعد جمع درجات إجابات المفحوصين على هذا المقياس وترتيبها تنازلياً واستخرجت نسبة.

الجدول رقم (6)

معامل التمييز بطريقة المقارنة الطرفية ($t > 3$) الفقرات مقياس التسرب المدرسي

قيمة عينتان مستقلتان	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
4.24	1.51	1.25	1.75	3.04	1
4.75	0.76	0.81	0.87	1.81	2
4.94	0.72	1.7	1.48	3.18	3
3.45	0.9	2.16	0.93	2.98	4
3.65	1.18	1.11	1.28	2.27	5
3.8	1.02	1.72	0.85	2.64	6
4.08	0.92	1.41	1.56	2.76	7
3.42	1.37	1.68	0.75	2.66	8
4.64	1.76	0.63	1.74	2.73	9
3.94	1.45	1.11	0.81	2.3	10
4.83	0.74	0.74	1.24	2.01	11
4.09	1.04	1.02	1.43	2.34	12

4.57	1.77	1.59	0.9	3.25	13
3.22	1.36	2.38	1.68	3.65	14
3.84	1.06	0.89	0.75	1.8	15
3.63	1.09	1.04	1.61	2.33	16
3.24	1.58	1.59	0.86	2.65	17
3.24	0.92	2.47	1.55	3.49	18
4.57	1.5	2.13	1.48	3.89	19
4.74	0.83	0.65	1.09	1.84	20
3.69	0.77	1.75	1.06	2.63	21
4.79	1.4	1.15	1.5	2.94	22
4.55	1.48	1.44	0.83	2.85	23
4.09	1.24	1.62	1.55	3.1	24
3.16	0.82	1.36	0.73	1.99	25
4.82	1.26	1.77	1.05	3.21	26
3.53	1.53	1.0	1.15	2.23	27
4.87	0.88	0.65	1.02	1.85	28
4.63	1.66	2.12	1.4	3.96	29
4.63	1.29	0.87	1.68	2.66	30

يعرض الجدول أعلاه نتائج تطبيق اختبار (t) لعينتين مستقلتين لمقارنة متوسطات المجموعة العليا (أعلى وفق الدرجة الكلية) والمجموعة الدنيا (أدنى) على (30) من فقرات المقياس وهو إجراء شائع في تحليل قوة التمييز وتكشف النتائج أن أغلب الفقرات تظهر فروقا واضحة لصالح المجموعة العليا، وهو ما يعد مؤشرا على صدق تمييزي جيد، إذ سجلت الفقرات (3.96, 3.21, 3.01, 3.89, 3.49, 3.65, 3.25, 3.18, 3.04) قيم (t) عالية جدا (تتراوح بين 3.89 و 3.96) ، مع فروق كبيرة في المتوسطات وكان متوسط المجموعة الدنيا أقل من المجموعة العليا (2.38, 2.47, 2.16, 2.12) يلاحظ تباين في الانحرافات المعيارية بين المجموعتين عبر الفقرات، مما يعكس اختلافا في استقرار الاستجابات.

ثبات المقياس:

إن معامل الثبات هو تقدير لمعامل الارتباط بين استجابات مجموعه من المفحوصين في المقياس وكلما ارتفع هذا المعامل زاد اتساق الاختبار في قياس ما صمم له (Ebel, 1972, p.300).

حساب ثبات (ألفا كرونباخ) للدرجة الكلية للمقياس وبلغت قيمته (0.87) مما يشير إلى تمتع مقياس التسرب المدرسي لدى طلاب مرحلة المتوسطة المعد في البحث الحالي بالثبات وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التسرب المدرسي لدى أفراد عينة التقنين حيث يتمتع بثبات وصدق مقبولين يصبح بذلك معدا للتطبيق بكل ثقة واطمئنان على أفراد عينة البحث. (الشرقاوي، 1989، ص. 167)

ثانيا: مفهوم البرنامج الإرشادي:

يعد البرنامج الإرشادي من الركائز في العملية الإرشادية إذ يساهم في تشخيص المشكل هاو الظاهرة والأسباب التي تؤدي إلى المشكلة والعوامل المؤثرة في ظهورها لدى المسترشد تشخيصا موضوعيا ودقيقا. وبعد اطلاع الباحث على العديد من نماذج تخطيط الجلسات الإرشادية لمعالجة المشكلات والحد منها فقد أعتمد الباحث أنموذج (Borders, Drory, 1992, P.128).

ويعد البرنامج الارشادي وسيلة فاعلة لتنظيم العمل التربوي وبناء جماعة متفاعله يسودها الاحترام والتعاون، ويساهم في مساعدة الافراد على اكتساب المهارات اللازمة لمواجهة المشكلات والحد منها (الاسعدي، أميدي ، 2025، ص. 771).

في بناء البرنامج الارشادي لما يتسم به من وضوح وتسلسل منطقي وامكانية اشتقاق عناوين الجلسات من الإطار النظري وفقرات المقياس. ويتضمن هذا الانموذج خطوات أساسية هي: الحاجات، تحديد الاولويات، صياغة الاهداف، وتحديد عناصر البرنامج وأنشطته، وتقييم كفاءته (الشمري، 2025، ص. 568)

أعداد قائمة بالفقرات من خلال تحليل فقرات مقياس التسرب المدرسي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مقياس التسرب المدرسي وجاءت مرتبة تصاعديا وذلك لتحديد ما يقابلها من موضوعات للجلسات الإرشادية

ثانيا: تحديد الأولويات:

اعتمد الباحث ترتيب الموضوعات الإرشادية حسب أهميتها من خلال ما حصلت عليه الفقرات من (متوسط حسابه وانحراف معياري) وعلى وفق أسلوب الإرشاد المختصر حول الحل إذ تضمنت كل جلسة مجموعة من الأهداف.

جدول (7) موضوعات جلسات البرنامج الارشادي المختصر المرتكز حول الحل

ت الجلسة	عنوان الجلسة	اهداف الجلسات الإرشادية	الفنيات المستخدمة	وقت الجلسة الإرشادية
1	التعارف والتمهيد	-بناء علاقة إرشادية قائمة على التقبل بين الباحث وأفراد المجموعة الإرشادية وكسر الجمود. -تعرف أفراد المجموعة الإرشادية على الإطار العام للبرنامج الإرشادي ومدى أهميته. -الاتفاق على الوقت المناسب وإجراء عقد سلوكي والالتزام بالتعليمات والوقت والمكان وما يتعلق بالبرنامج الإرشادي	بناء العلاقة الإرشادية	45 دقيقة

2	مفاهيم الإرشاد المختصر المرتكز حول الحل	-تعرف أفراد المجموعة الإرشادية مفهوم التسرب المدرسي. - تعرف أفراد المجموعة الإرشادية بفنيات الإرشاد المختصر حول الحل. - تعرف أفراد المجموعة الإرشادية بماهية الإرشاد المختصر المرتكز حول الحل.	الاسترخاء والمهام المنزلية	45 دقيقة
3	تعزيز الدافعية	-تعرف أفراد المجموعة الإرشادية مفهوم الدافعية. -تدريب أفراد المجموعة الإرشادية على كيفية إجراء فنية سؤال المعجزة. - يقوم الباحث بتقديم محاضرة عن مساعدة أفراد المجموعة الإرشادية حول الاستعداد والدافعية للتعليم.	سؤال المعجزة والواجب المنزلي	45 دقيقة
4	تنمية الأمل بمستقبل أفضل	-تعرف أفراد المجموعة الإرشادية بمفهوم تنمية الأمل. -تعرف أفراد المجموعة الإرشادية على صفات الطلاب الذين يفكرون بمستقبلهم. -تنمية وعي أفراد المجموعة الإرشادية على التفاؤل من خلال من خلال التركيز على أسئلة القياس.	أسئلة القياس	45 دقيقة
5	تجنب الأفكار المتشائمة	-تعرف أفراد المجموعة الإرشادية على تجنب الأفكار المتشائمة واستبدالها بالأفكار الإيجابية والعقلانية تجاه الدراسة والمدرسة. -للجلسة السابقة مع الشكر والتثناء والتشجيع التدريب. يوضح الباحث للأفراد المجموعة الإرشادية الهدف - يقوم الباحث بتقديم محاضرة عن الاعتقادات وتصحيحها. يكلف الباحث أفراد المجموعة الإرشادية بالواجب المنزلي من خلالها تحقيق الأهداف خارج الجلسات البرنامج.	التغذية الراجعة والواجب المنزلي	45 دقيقة
6	تعزيز الاتزان الانفعالي	تعرف أفراد المجموعة الإرشادية على تعزيز الاتزان الانفعالي. -تنمية وعي أفراد المجموعة الإرشادية بالاتزان الانفعالي. يوضح الباحث للأفراد المجموعة الإرشادية الهدف من من الاتزان الانفعالي وتعزيزه في نفوس الأفراد.	وصف المشكلة	45 دقيقة
7	تنمية قوة الإرادة	يبدأ الباحث بالترحيب بأفراد المجموعة الإرشادية للجلسة السابقة مع الشكر والتثناء والتشجيع التدريب. يوضح الباحث للأفراد المجموعة الإرشادية الهدف - يقوم الباحث بتقديم محاضرة عن الاعتقادات وتصحيحها. مساعدة أفراد المجموعة الإرشادية على إعادة تأطير تفكيرهم من خلال استدعاء خبرة النجاح أي الاستثناءات بما يحقق لهم قوة الإرادة بصورة ايجابية.	استكشاف عن الاستثناءات والواجب المنزلي	45 دقيقة
	تنمية التفاؤل بالمستقبل	-تعرف أفراد المجموعة الإرشادية بتعريف التأمل والمستقبل والمثابرة في المدرسة. -تعرف أفراد المجموعة الإرشادية على صفات الطالب المتفائل بحبه لدراسة وإبداعه وتحديد مستقبله. - تدريب أفراد المجموعة الإرشادية بقدراتهم المستقبلية من التركيز على التأمل والتفاؤل من خلال التركيز على الاستثناءات بما يحسن من قدرتهم على التعليم وشد الهمهم.	الاستكشاف عن الاستثناءات والواجب المنزلي	45 دقيقة

8	الجلسة الأخيرة الختامية	- يشكر الباحث أفراد المجموعة الإرشادية على طول الجلسات أملا الاستفادة من البرنامج من حياتهم. تطبيق ما تعلموه على أنفسهم - يطلب الباحث من أفراد المجموعة الإرشادية أن يعطي رأيهم بالبرنامج الإرشادي. - تطبيق مقياس التسرب المدرسي على أفراد المجموعة الإرشادية تطبيقا بعديا.	ت الباحث بالترحيب بإفراد المجموعة الإرشادية للجلسة السابقة مع الشكر والتثناء والتشجيع التدريب. يوضح الباحث للأفراد المجموعة الإرشادية الهدف - يقوم الباحث بتقديم محاضرة عن الاعتقادات وتصحيحها.	سؤال المعجزة والواجب المنزلي	45 دقيقة
9	الجلسة الأخيرة الختامية	- يشكر الباحث أفراد المجموعة الإرشادية على طول الجلسات أملا الاستفادة من البرنامج من حياتهم. تطبيق ما تعلموه على أنفسهم - يطلب الباحث من أفراد المجموعة الإرشادية أن يعطي رأيهم بالبرنامج الإرشادي. - تطبيق مقياس التسرب المدرسي على أفراد المجموعة الإرشادية تطبيقا بعديا.	سؤال المعجزة والواجب المنزلي	45 دقيقة	45 دقيقة

صياغة الأهداف:

تم صياغة أهداف المدخل الأساسي لتخطيط أي برنامج إرشادي فهي تحدد ما يسعى البرنامج الإرشادي لتحقيق تلبية حاجات المسترشدين، (العاسمي، 1980، ص101) ..

الهدف العام: هو الإطار العام للأهداف المباشرة ويصف ما يتوقع الباحث أن يحققه المسترشدين بعد تطبيق البرنامج . وقد حدد الباحث الهدف العام للبرنامج الإرشادي أسلوب المختصر المرتكز حول الحل في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلاب مرحلة المتوسطة.

الهدف الخاص: هذا الهدف يعني بوصف النتائج النهائية بمجمل العملية الإرشادية وكما انه يوصف توقعات المرشد حول أمكانية إكساب المسترشدين مهارات وقدرات بعد تطبيق البرنامج الإرشادي بأسلوب يتمثل بالتسرب المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

الهدف السلوكي: هو وصف دقيق لسلوك المتوقع من المسترشدون بعد كل جلسة إرشادية وقد صاغ الباحث مجموعه من الأهداف لكل الجلسات الإرشادية. (عودة، 1985 ص.23)

4- عناصر البرنامج الإرشادي

الجانب النظري للبرنامج: أعتمد البرنامج الإرشادي من الإطار النظرية للبحث في صياغة الأهداف بشكل أساسي.

المستفيد من البرنامج: هم طلاب المرحلة المتوسطة.

أنشطة البرنامج: تشكل الأنشطة والفنيات تهدف إلى مساعدة المسترشدين نحو الأفضل، ولا يمكن استخدام أسلوب واحد لعلاج كل المشكلات وقد أختار فنيات مختلفة منها الاسترخاء، سؤال المعجزة، الحوار، الاستثناءات، التقويم، المتابعة، الواجب المنزلي) تطبيق البرنامج: التنفيذ وفق إجراءات وخطوات تلزم الباحث في ذلك:

- اختيار عينة قصديه من 20 طالبا ممن حصلوا على أعلى درجة من الوسط الفرضي على مقياس التسرب المدرسي وتم توزيع الطلاب عشوائيا على مجموعتين (تجريبية وضابطة) كل مجموعه تضم (10) أفراد.
- عدد الجلسات الإرشادية: 9 جلسة.

- المكان: غرفة المرشد التربوي.
- الزمان: 3 مساءً أيام الأحد والأربعاء.
- عدد الجلسات: جلستين أسبوعياً.

جدول (9)

لوسائل الإحصائية:

استعان الباحث بالحقيبة الإحصائية (spss) لتحليل البيانات النهائية ولمعالجة نتائج البحث إحصائياً.

- ❖ الاختبار التائي لعينة واحدة .
- ❖ النسبة المئوية. Spas .
- ❖ معامل ارتباط بيرسون .
- ❖ اختبار ويلكوكسن.
- ❖ اختبار مان وتي.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

سوف تعرض النتائج وتفسير وتناقش للبحث على وفق أهداف البحث لمعرفة أثر الإرشاد المختصر المرتكز حول الحل للحد في خفض ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلاب مرحلة الدراسة المتوسطة وللتحقق من صحة فرضياته وبالصيغة الآتية وقد أعتمدت عينة التحليل الاحصائي عينة التطبيق الاساس وذلك لعدم سقوط فقرات المقياس :

الفرضية الأولى:

نص الفرضية :لا توجد فروق داله أحصائيا بين متوسط الدرجات المجموعة التجريبية(أسلوب الارشاد المختصر المتمركز حول الحل) في الاختبارين القبلي و ألبعدي لمقياس التسرب المدرسي.

خطاً

وللتحقق من صحة هذه الفرضية استُخدم اختبار ويلك وكسون للرتب المرتبطة لكون العينة واحدة ومقاسه في حالتين .وقد بلغ متوسط الرتب في الاختبار القبلي(10.5) ،في حين بلغ متوسط الرتب في الاختبار ألبعدي (13.2) ،وكانت القيمة المحسوبة ($W = 5$)، أما القيمة الجدوليه عند مستوى دلالة (0.05) فهي (17) وبما أن القيمة المحسوبة أصغر من أجدوليه، فإن الفروق دالة إحصائياً لصالح التطبيق ألبعدي، وجدول رقم (9) يوضح ذلك:-

جدول (9)

الاختبار	متوسط القبلي	متوسط ألبعدي	القيمة المحسوبة	القيمة الجدوليه	مستوى الدلالة	النتيجة
ويلك وكسون	10.5	13.2	5	17	0.05	داله إحصائياً

تفسير النتيجة : تهدف إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على أن أسلوب الإرشاد المختصر أسهم بفاعلية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى أفراد المجموعة التجريبية. أن استخدام اختبار ويلك وكسون اذا كانت المجموعتين مترابطتين أي نفس الاختبارين القبلي والبعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطه اختبار القبلي والبعدي.

الفرضية الثانية:

نص الفرضية : لا توجد فروق داله إحصائيا بين رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس التسرب المدرسي في القياسين القبلي والبعدي تعزى الى تأثير البرنامج الارشادي.

استخدم الباحث اختبار ويلك وكسون للرتب المرتبطة، وتبين أن متوسط الرتب في الاختبار القبلي بلغ (11.0)، وفي الاختبار البعدي بلغ (11.1)، وكانت القيمة المحسوبة ($W = 22$)، في حين أن القيمة الجدولية (17) عند نفس المستوى من الدلالة. وبما أن القيمة المحسوبة أكبر من الجدولية، فإن الفروق غير دالة إحصائياً وجدول (10) يوضح ذلك:-

جدول (10)

الاختبار	متوسط قبلي	متوسط بعدي	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
ويلكوكسون	11.0	11.1	22	17	0.05	غير داله إحصائيا

تفسير النتيجة : عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة يؤكد أن الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل والعامل الأساسي في التغيير الذي حدث لدى المجموعة التجريبية، لأن المجموعة الضابطة لم تتعرض لأي تدخل أسلوب إرشادي ولم تُبد تغيراً ملحوظاً في درجاتها.

الفرضية الثالثة:

نص الفرضية : لا توجد فروق داله إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة الضابطة على مقياس التسرب المدرسي في القياسين القبلي والبعدي.

ستخدم الباحث اختبار مان-ويتني U للمجموعات المستقلة، وتبين أن متوسط رتب المجموعة التجريبية بلغ (15.2)، بينما بلغ متوسط رتب المجموعة الضابطة (9.8)، وكانت القيمة المحسوبة ($U = 10$)، في حين بلغت القيمة الجدولية (23) عند مستوى (0.05). وحيث إن القيمة المحسوبة أصغر من الجدولية، فإن الفروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (11)

الاختبار	متوسط المجموعة التجريبية	متوسطة المجموعة الضابطة	القيمة المحسوبة (U)	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
----------	--------------------------	-------------------------	---------------------	-----------------	---------------	---------

مان_وينتي	15.2	9.8	10	23	0.05	داله لصالح المجموعه التجريبية
-----------	------	-----	----	----	------	--

تفسير: تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، مما يدل على أثر الإرشاد المختصر في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي مقارنة بالمجموعة الضابطة وسبب استخدام مان وينتي إذا كان الفرق بين المجموعه التجريبية والضابطة مجموعتين مستقلتين أي اختبارات اللامعلمية.

تفسير النتائج:

تعد ظاهرة التسرب المدرسي مشكلة اجتماعية واقتصادية ومتداخلة تعكس أثارها على كل من الفرد والأسرة والمجتمع وتعد فترة المراهقة تمس جميع الجوانب الشخصية والعقلية والانفعالية للمراهق والمدرسة وسماها علماء النفس المعاصرون فترة الارتقاء المنظم لمجموعه من الاهتمامات والأنشطة في النضج بوتيرة بطيئة وما يظهر من سلوكيات غير سوية سوى دلالة على عدم تفهم وتقبل المحيط له وعلى أثرها يعاني المراهقين من صعوبات تعيقه على التكيف النفسي والاجتماعي وتظهر تداعياتها في المحيط المدرسي من تمرد وإهمال وسلوكيات منحرفة تنتهي بتسربه من المدرسة وأن أهمية البرنامج الإرشادي بهدف حل المشكلات وتشجيع الطلاب في خفض مستوى التلكؤ الدراسي وتحقيق المشاركة المدرسية لدى طلاب مرحلة المتوسطة من خلال استخدام فنيات الارشاد المختصر المرتكز حول الحل كما أن الباحث لم يجد أي من الدراسات السابقة التي تناولت اثر الارشاد المختصر المرتكز حول الحل في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلاب مرحلة الدراسة المتوسطة لذلك يمكن توجيه الباحثين في دراستهم والدراسات المستقبلية للتحقق من ذلك كما أنه من الواجب التركيز على فنيات الارشاد المختصر في خفض ظاهرة التسرب المدرسي.

الاستنتاجات:

تبين أن الإرشاد المختصر حول الحل وكما أثبتت النتائج أن الفروق التي ظهرت لصالح المجموعة التجريبية تعود إلى فعالية البرنامج الإرشادي وليس لعوامل خارجية أذن التسرب المدرسي مشكلة مجتمعية منتشرة بين الأطفال والمراهقين وتتميز بتوقف التلاميذ والطلبة عن التعليم في مرحلة معينة وكما أن عواقب التسرب المدرسي ضارة بالإنفراد والمجتمع والأسرة والمدرسة فعلى المستوى الفردي يحرم التسرب المدرسي التلاميذ والطلبة من فرصة متابعة تعليمهم ويزيد من احتمالية الانحرافات السلوكية أما على المستوى الاجتماعي ويمكن معالجة مشكلة التسرب المدرسي أمر ضروريا تنفيذ استراتيجيات تمنع التلاميذ والطلاب من ترك المدرسة حتى تتمكن من التخفيف من الآثار السلبية من المدرسة وتعزيز مجتمع أكثر تعليما وإنتاجية وفي الصدد نفسه يرى الباحث أن المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والاسرية لدى الاسر يمكنها من توفير متطلبات الطالب وتهيئة الجو المناسب له لغرض المذاكرة وأداء الواجبات على الوجه المطلوب .

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم توصل اليها أوصى الباحث بعدد من التوصيات وذلك على النحو الآتي:

- محاولة تشجيع المرشدين التربويين وكل العاملين في مجال التربية على تبني برنامج الارشادي القائم على الارشاد المختصر المرتكز حول الحل من خلال الدورات التدريبية والمؤتمرات لهم لما له من أثر واضح في خفض مستوى التسرب المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- تبني المنظمات الانسانية مثل منظمة اليونيسكو واليونيسيف للحد من ظاهرة التسرب المدرسي التي تؤدي الى ضياع جيل من الاطفال والمراهقين وفي مختلف الاعمار.

المقترحات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها أوصى الباحث بعدد من المقترحات وذلك على النحو الآتي:

- دراسة أثر الارشاد المختصر المتمركز حول الحل في تحسين الدافعية لدى المتسربين من طلبة المتوسطة والثانوية.
- دراسة أسباب ظاهرة التسرب المدرسي من وجهة نظر الطلاب بالمرحلة المتوسطة .
- دراسة مسحية للتعرف على حجم ظاهرة التسرب المدرسي بالمرحلة المتوسطة .
- دراسة أثر الارشاد المختصر المرتكز حول الحل في تحسين الدافعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

المصادر العربية

إبراهيم، مجدي عزيزي (2009): مصطلحات ومفاهيم التعلم والتعليم، ط2 ، الناشر علم الكتب، القاهرة.

أبراهيمي، سامية، (2018): برنامج ارشادي معرفي سلوكي في خفض ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، دراسة تجريبية، مج 11، ع2، الجزائر،

الاسعدي، جيهان سعيد. أميدي ، زيان ت. (2025) أثر برنامج أرشادي لتنمية التدفق النفسي لدى طلبة مرحلة الإعدادية. مجلة واسط للعلوم الإنسانية، 21(3)، 763-

<https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss3.1199> 785

ألشمري ، وسام عماد ع . (2025). أثر برنامج أرشادي بأسلوبي (تغيير القواعد - الحديث الذاتي) في تنمية الاستقلال الذاتي لدى طالبات المرحلة الإعدادية. مجلة واسط للعلوم الإنسانية، 21(2)، 558-

<https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss2.898> 580

ألعاسمي ، رياض نابل. (2014): الإرشاد المرتكز حول الشخص بين الخبرة ومفهوم الذات، عمان، دار الإعصار العلمي.

الجموعي ، سراوي محمد (2025): الهيئات التعليمية وتعلم الان على ظاهرة التسرب المدرسي ، المؤتمر ملتقى التطوع المدرسي المسؤوليات والاليات المجابهه، الجزائر.

زكري، نرجس و كولش، خوله (2019) : دور الخدمات الارشادية في خفض من ظاهرة التسرب الدراسي لدى تلاميذ سنه الثالثه ، محافظة تقرت، كلية العلوم الانسانية الاجتماعية ،جامعة قاصدي مرباح، ورقله، الجزائر.

الشرقاوي، أنور(1989): الأساليب المعرفية في علم نفس، العدد الحادي عشر، مجلة علم نفس.

- صالح، قاسم حسين (2019) الانسان من هو ، دار الثقافة والافاق ، ع 1، بغداد.
- العاسمي ، رياض نايل . (2006) الإرشاد النفسي والتربوي ، منشورات جامعة دمشق.
- عبد الرحمن، محمد السيد (2015) :نظريات الارشاد والعلاج النفسي، ط (1) ، القاهرة :مكتبة زهراء.
- العدوان، زيد سليمان وداود، أحمد عيسى(2015) (النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس، عوده ، أحمد سليمان. (1985) القياس والتقويم في العملية ، دار الأمل ، الأردن.
- قارة، سليم . (2011) فن التعامل مع الناس ، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- كلوب، سعاد سعيد(2020) دور المنظمات الدولية في منع التسرب المدرسي، البرنامج التجريبي الانذار تحليلي.المجلة العربية.
- كولش،خوله وزكري،نرجس(2019) :دور الخدمات الإرشادية في خفض من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ سنة الثالثة جامعة قاصدي مرباح.. ورقلة ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،الجزائر .
- يوسف، مسعد أبراهيم الدسوقي علي (2020) :مشكلات الاطفال المعرضون لخطر التسرب وبرنامج للتدخل المهني من منظور طريقة خدمة الفرد لمواجهتها،مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية ،العدد الثالث.

المصادر الأجنبية:

- Ebel ,R, L. (1992), Essentials of educational measurement New Jersey Prentice -, Hall.INC.Englewood Cliffs.N.J.
- De Shazer, S. (1988). Clues: Investigating Solutions In Brief Therapy. New York, NY: W.W. Norton & Company.
- Bradley, G.M, A. (2024), In defens: of thought stopping Clinical-psychologist 13
- Borders,L,Drury ,S.M.(1992),Comprehensive school counseling programs ,A review for Mehreus, R.(1978),Education for All, the Quality Imperative and the Problem of Pedagogy, CREATE Pathways to Access No 20. Consortium for Research on Educational Access, Transitions and Equity: University of Sussex.
- Tinto, Vincent (2018): Reflections on Student Retention Theory, (Syracuse University, USA, Keynote at Aarhus University 1st November 2018)

ملحق (1)

أسماء السادة الخبراء بالمختصين بالعلوم النفسية والإرشاد النفسي للحكم على صلاحية مقياس التسرب المدرسي وفنيات الأسلوب (أسلوب الإرشاد المختصر حول الحل)

ت	اسم الخبير واللقب	الاختصاص	مكان العمل	
1	أ.د. عياد إسماعيل صالح	أرشاد نفسي	جامعة البصرة/كلية التربية للعلوم الإنسانية	*
2	أ.د.بتول بناي الكعبي	أرشاد نفسي	جامعة البصرة/كلية التربية للعلوم الإنسانية	*
3	أ.د.حامد قاسم ريشان	أرشاد نفسي	جامعة البصرة/كلية التربية للعلوم الإنسانية	

4	أ.د. هناء عبد النبي العبادي	أرشاد نفسي	جامعة البصرة/كلية التربية للعلوم الإنسانية	*	*
5	أ.د. عبد الباري مايح الحمداني	أرشاد نفسي	جامعة البصرة/كلية التربية للعلوم الإنسانية	*	*
6	أ.م.د. عبد العباس غضيب	علم نفس التربوي	جامعة ذي قار /كلية التربية للعلوم الإنسانية	*	*
7	د. وسام الزبيدي	أرشاد نفسي	جامعة ذي قار/كلية التربية للعلوم الإنسانية	*	*
8	د. علي رسن الناصري	أرشاد نفسي	وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية ذي قار	*	*

مقياس التسرب المدرسي بصورته النهائية بعد آراء تحكيم الخبراء

ت	الفقرات	تتطبق علي أبدأ	تتطبق علي غالباً	تتطبق علي نادرًا	لا تتطبق علي أبداً
1	اشعر بصعوبات تجاه				
2	أرى أن والدي يعاملني بالتوبيخ والاستهزاء				
3	تراودني أفكار بترك الدراسة				
4	اعمل خارج الدوام				
5	أشعر بأنني قليل الفهم في الدروس				
6	اشعر بالفشل واليأس من الدراسة				
7	أرى المشكلات العائلية تؤثر على مستقبلي				
8	لا استطيع الاهتمام بالواجبات المدرسية				
9	انشغل نفسي في الجوال ومشاهدة البرامج				
10	أشعر أن قدراتي العقلية لا تستوعب الدراسة				
11	أرى تدريس المدرسين غير مفهوم				
12	أرى الهيئات التدريسية لا تعاملنا بشكل جيد				
13	أرى بيتنا صغير ولا استطيع المراجعة				
14	اكره المدرسين بسبب تعاملهم غير المقبول				
15	اشعر بان الدراسة أهدار لعمرى				
16	أرى الأعمال الخارجية أفضل من بيئة المدرسة				
17	لا أتحمل الدراسة والواجبات والامتحانات				

18	عندما أبدأ بالدراسة أشعر بالنعاس والتعب			
19	أرى بعض المدرسين طريقة تدريسية غير واضحة وغامضة			
20	أرى إن دروسنا معقدة وطويلة			
21	عندي مشاكل كثيرة مع أفراد أسرتي			
22	معظم المدرسين لا يجيدون التدريس			
23	أشعر أن معظم المدرسين لا يفهمون الحالات النفسية للطلبة			
24	أشعر بأنني شخص مكروه			
25	أتمنى أحد يساعدني في مواصلي لدراسة			
26	أكره المدرسة			
27	أشعر ليس لي أصدقاء داخل المدرسة			
28	أكره الذهاب إلى المدرسة			
29	أشعر بأنني مكروه من الطلاب			
30	أشعر باليأس من مواصلة الدراسة			